

Distr.: General  
19 July 2017  
Arabic  
Original: English



الدورة الثانية والسبعون

البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت\*

التنمية المستدامة

## السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

### تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ١٩٦/٧٠ بشأن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، يوفر آخر ما استجد من معلومات، منذ صدور التقرير السابق المتعلق بهذا الموضوع (A/70/215)، عن الجهود الجارية التي تبذلها دول أمريكا الوسطى من أجل تنفيذ برامج ترمي إلى تعزيز التنمية المستدامة والسياحة المستدامة في جميع أنحاء المنطقة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* A/72/150

110817 310717 17-12260 (A)



## أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ١٩٦/٧٠ المتعلق بالسياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، أن يقدم إليها في دورتها الثانية والسبعين تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار. وباعتبار منظمة السياحة العالمية الوكالة المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة المكلفة بالاضطلاع بدور محوري في التشجيع على تنمية سياحة مسؤولة ومستدامة ومتاحة للجميع، فقد اضطلعت هذه المنظمة بدور رائد في إعداد هذا التقرير.

٢ - ويقدم التقرير معلومات مستكملة، منذ صدور التقرير السابق المتعلق بهذا الموضوع (A/70/215)، عن الجهود التي تبذلها دول أمريكا الوسطى من أجل تنفيذ برامج ترمي إلى تعزيز السياحة المستدامة والتنمية المستدامة. ويستند التقرير إلى الردود الواردة من جملة جهات منها كوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما، على الطلب المتعلق بالحصول على آخر المستجدات في هذا الصدد، الذي قدمته منظمة السياحة العالمية في وقت مبكر من عام ٢٠١٧ من خلال استقصاء للمتابعة بشأن قرار الجمعية العامة ١٩٦/٧٠، لغرض رصد تنفيذ ذلك القرار.

٣ - ويعكس التقرير البحوث التي أجرتها منظمة السياحة العالمية، منذ عام ٢٠١٦ من أجل دراسة مدى إدماج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في تخطيط السياحة على المستوى الوطني. وتتضمن البحوث تحليلاً لنتائج الدراسة الاستقصائية التي أجريت على الصعيد العالمي بشأن تخطيط السياحة، واستعراضاً موسعاً للسياسات السياحية في الدول الأعضاء في المنظمة، مع التركيز بوجه خاص على مجالات الاستهلاك والإنتاج المستدامين<sup>(١)</sup>.

## ثانياً - معلومات أساسية موجزة عن التطورات المتصلة بالاستدامة والتي تكتسب أهمية بالنسبة إلى منطقة أمريكا الوسطى

٤ - لقد اعترُف بأن قطاع السياحة المستدامة قادر على تقديم إسهامات كبيرة في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وذلك بفضل الصلات المركبة التي تربطه بالقطاعات الأخرى، وعلاوة على ذلك فإن نمو هذا القطاع، إلى جانب تنوعه المتعاضم، يجعله أحد عوامل التنمية المستدامة. وهذا الاعتراف يتجسد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، التي تشكل خارطة طريق مفاهيمية وسياسية طموحة للسنوات المقبلة.

٥ - وتشكل السياحة جزءاً من خارطة الطريق الهامة هذه. وفي حقيقة الأمر فإن ثلاثة أهداف من أهداف التنمية المستدامة تتضمن إشارات محددة إلى السياحة، وهي: الهدف ٨، المتعلق بالنمو الاقتصادي المستدام والعمالة اللائقة؛ والهدف ١٢، المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين؛ والهدف ١٤، المتعلق بحفظ المحيطات واستخدامها المستدام. ومع ذلك، وبالنظر إلى ضخامة حجم هذا

(١) في تموز/يوليه ٢٠١٧، ورد ما مجموعه ٧٣ رداً من هيئات السياحة الوطنية، انطلقت أساساً من أوروبا (٢٦ بلداً؛ أي ٣٦ في المائة)، تليها أفريقيا (١٨ بلداً؛ أي ٢٥ في المائة)، والأمريكتان (١٥ بلداً؛ أي ٢١ في المائة). وقد جرى تحليل واحداً وسبعين برنامجاً للسياسات السياحية الوطنية أُطِّعَ عليها عبر المواقع الشبكية الرسمية، أو استمدت من مراكز التنسيق الوطنية التابعة للمنظمة، منها ٢٠ برنامجاً من أفريقيا (٢٨ في المائة)، و ١٩ برنامجاً من الأمريكتين (٢٧ في المائة) و ١٤ برنامجاً من أوروبا (٢٠ في المائة).

القطاع، وإلى طبيعته الشاملة، فإن بإمكان السياحة أن تسهم - بصورة مباشرة وغير مباشرة - في تحقيق جميع الأهداف السبعة عشر.

٦ - وتدعو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل ومستدام، وإلى حماية البيئة، والعمالة المنتجة، والابتكار، والاستهلاك والإنتاج المسؤولين، والمساواة بين الجنسين، والحد من عدم المساواة، والقضاء على الفقر بجميع أشكاله، وجميعها تحديات رئيسية ينبغي معالجتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة على المدى البعيد في منطقة أمريكا اللاتينية التي، على الرغم من تحقيقها نجاحاً كبيراً في ما يتعلق بالحد من الفقر، لا يزال ١٦٨ مليون شخص فيها (٢٨ في المائة من سكانها) يعيشون في فقر<sup>(٢)</sup>.

٧ - وقد أعلنت الجمعية العامة، بموجب قرارها ١٩٣/٧٠، عام ٢٠١٧ السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة من أجل التنمية. وفي سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، تهدف السنة الدولية إلى زيادة الوعي بمساهمة السياحة المستدامة في التنمية لدى صناعات القرار والجمهور، إلى جانب حشد جميع أصحاب المصلحة للعمل معاً من أجل جعل السياحة عاملاً حافزاً على التغيير الإيجابي. ومن الرسائل البارزة لهذه الحملة إبراز الحاجة إلى قياس أثر السياحة في الجهات السياحية، وهو أثر يشكل عنصراً حاسماً في ما يتعلق بتنمية السياحة القائمة على الأدلة، أي تنمية تستند إلى نهج قائم على المشاركة، والشمولية، والرصد في الوقت المناسب، وتشمل نهجاً شاملاً نحو الاستدامة.

٨ - ويسعى برنامج السياحة المستدامة للإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، الذي بدأ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في سياق قطاع السياحة، من حيث كونه منيراً تعاونياً للجمع بين المبادرات والشراكات وتوسيع نطاقها، من أجل التعجيل بالتحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وهذا البرنامج هو أحد البرامج الأولية الستة المنضوية تحت الإطار العشري الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وهدفه الرئيسي هو فصل نمو السياحة عن زيادة استخدام الموارد الطبيعية، وهو يركز على أربعة مجالات للعمل، هي ما يلي: (أ) إدماج الاستهلاك والإنتاج المستدامين في السياسات والأطر المتصلة بالسياحة؛ و (ب) تشجيع التعاون بين أصحاب المصلحة من أجل تحسين أداء قطاع السياحة - بما في ذلك تطبيق أطر الرصد؛ و (ج) تعزيز تطبيق مبادئ توجيهية وأدوات وحلول تقنية لتعميم الاستهلاك والإنتاج المستدامين بالنسبة إلى الجهات السياحية والشركات والسياح؛ و (د) تعزيز استدامة السياحة والاستثمار والتمويل. وفي أمريكا الوسطى، يشارك في البرنامج جهات فاعلة مثل وزارة البيئة والطاقة في كوستاريكا، والمجلس الوطني للتنمية المستدامة في هندوراس، والمركز الوطني لتحقيق إنتاج أنظف في نيكاراغوا، ووزارة البيئة في بنما.

٩ - وقد اعتمد اتفاق باريس، وهو اتفاق تاريخي بشأن مواجهة تغير المناخ، في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المعقود في باريس، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. ويشكل هذا الاتفاق، من حيث كونه صكاً ملزماً قانوناً وعالمياً هدفه المحوري إبقاء الاحترار العالمي على المدى الطويل أقل كثيراً من درجتين مئويتين، إنجازاً كبيراً آخر للدبلوماسية

*Horizons 2030: Equality at the Centre of Sustainable Development.* (United Nations publication, Sales (٢)

.(No. 16.II.G.11), page 47

الدولية يُبنى عليه التحول نحو نظام ينطلق من القاعدة ويستند إلى التعهدات، من أجل اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ. فدول أمريكا الوسطى تواجه تحديات خاصة في هذا الصدد بسبب أوجه عدم المساواة والتفاوت في توزيع الدخل، والحاجة إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة التي تطلقها القطاعات ذات الدخل الأعلى فيها، فضلا عن التحديات المتصلة بتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه.

١٠ - وينص اتفاق باريس على التزام جميع الأطراف بمواصلة الجهود من أجل تقديم مساهمات تحدد على الصعيد الوطني، وبتعزيز تلك الجهود في السنوات المقبلة، بطرق منها الإبلاغ المنتظم عن انبعاثات غازات الدفيئة لديها والتدابير التي تتخذها في مجال التنفيذ. ويشمل الاتفاق أيضا التزام البلدان المتقدمة النمو بدعم جهود البلدان النامية في ذلك الصدد. وسوف يُجرى تقييم عالمي كل خمس سنوات من أجل رصد التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف الاتفاق، وتوجيه المزيد من الإجراءات التي تتخذها الأطراف.

١١ - وقد عُقد الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في كانكون، المكسيك، في الفترة من ٢ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. واعتمد الاجتماع إعلان كانكون بشأن تعميم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بطريقة مستدامة من أجل الرفاه، الذي أقرّ فيه جملة أمور منها أن السياحة يمكن أن تسهم مباشرة في حفظ المناطق الحساسة والموائل، عبر مجموعة متنوعة من الأنشطة، وبزيادة الوعي بأهمية التنوع البيولوجي. وأقر أيضا أن بالإمكان أن تكون السياحة، متى أحسنت إدارتها، عاملا مؤثرا للتغيير. ولهذا الإقرار أهمية خاصة بالنسبة لمنطقة أمريكا الوسطى الغنية جدا بالتنوع البيولوجي، والمتنوعة بمناخاتها ونظمها الإيكولوجية، والتي هي موطن للممر البيولوجي في أمريكا الوسطى.

## ألف - السياحة المستدامة في أمريكا الوسطى

١٢ - تؤدي السياحة الدولية دورا رئيسيا في تنمية منطقة أمريكا الوسطى، وقد شهدت نموا كبيرا في السنوات الأخيرة. ففي عام ٢٠١٦، استقبلت أمريكا الوسطى ما يقرب من ١١ مليون سائح دولي ساهموا في جني إيرادات بلغت ١١,٤ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، مقابل ٤,٣ ملايين سائح، وإيرادات بمبلغ ٣ بلايين دولار في عام ٢٠٠٠. وفي عام ٢٠١٦، قادت كوستاريكا هذا التوجه بتحقيقها معدل نمو مزدوج الرقم في عدد القادمين (+١٠ في المائة)، تليها غواتيمالا (+٨ في المائة)، ونيكاراغوا (+٥ في المائة حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٦) وهندوراس (+٤ في المائة حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦). ونتيجة لذلك، زاد إجمالي عدد السياح القادمين إلى أمريكا الوسطى بمعدل ٦ في المائة في عام ٢٠١٦، متجاوزا متوسط الرقم العالمي البالغ ٣,٩ في المائة.

١٣ - ووفقاً للمنشور المعنون *Tourism Towards 2030 / Global Overview*، يُتوقع أن يزيد عدد السياح الدوليين القادمين إلى منطقة أمريكا الوسطى من ٧,٩ ملايين سائح في عام ٢٠١٠ إلى ٢٢ مليون سائح بحلول عام ٢٠٣٠<sup>(٣)</sup>. وهذا يدل على أن لدى المنطقة إمكانات كبيرة لمواصلة تعزيز تنمية السياحة، لتصبح أداة للإدماج الاجتماعي تولد فرص عمل لائقة، وتسهم في تحسين نوعية حياة السكان في إطار من الاستدامة.

(٣) World Tourism Organization, *Tourism Towards 2030 / Global Overview - Advance edition presented at*

UNWTO 19th General Assembly - 10 October 2011 (Madrid, 2011)

## باء - الأطر والسياسات والتشريعات المتعلقة بالتنمية السياحية المستدامة

١٤ - يتماشى تخطيط السياحة الوطنية في أمريكا الوسطى مع اتجاه ملحوظ عالمياً نحو اعتماد نهج للتخطيط الطويل الأجل. واستناداً إلى السياسات السياحية الوطنية لست دول في أمريكا الوسطى جرى تحليلها (كوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما)، في سياق أبحاث منظمة السياحة العالمية بشأن السياسات السياحية، فإن أفق التخطيط في المنطقة هو ١٢ عاماً، وهو ما يزيد قليلاً عن المتوسط العالمي البالغ ١٠ سنوات (استناداً إلى تحليل أجري لواحد وسبعين بلداً).

١٥ - وقد حدث، منذ عام ٢٠١٥، أن وضع خمسة بلدان من البلدان الستة التي أجابت على استقصاء المتابعة (كوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، ونيكاراغوا، وبنما) سياسات وطنية جديدة، وخططاً سياحية، واستراتيجيات، ومبادئ توجيهية، و/أو برامج من أجل تعزيز السياحة المستدامة وتطويرها. وفي نفس الفترة، عدلت بلدان أمريكا الوسطى الأطر التشريعية أو السياساتية القائمة لدعم التنمية السياحية المستدامة، ولا سيما في مجالات حماية التنوع البيولوجي (ستة بلدان: بنما، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما)، وتنمية الشعوب الأصلية و/أو التنمية المجتمعية (خمس بلدان: كوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، ونيكاراغوا، وبنما)، وتغير المناخ (أربعة بلدان: كوستاريكا، وغواتيمالا، ونيكاراغوا، وبنما)، وإدارة الموارد الطبيعية (أربعة بلدان: غواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما). والهدف العام الذي تتشاطر هذه السياسات هو الحد من تأثير السياحة على البيئة، وتحسين إعداد هذا القطاع من أجل إدارة الموارد الثقافية والطبيعية بكفاءة.

١٦ - وتشكل السياحة المستدامة حجر الزاوية في خطة التنمية الوطنية لكوستاريكا للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، والغرض من المبادرات التي من قبيل مبادرة إصدار الشهادات بشأن برنامج السياحة المستدامة هو تعزيز استدامة هذا القطاع. ولدعم تنمية السياحة المستدامة، عدلت كوستاريكا تشريعات وسياسات في مجالات التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وتنمية مجتمعات الشعوب الأصلية. وقد وقّعت الفروع التنفيذية والتشريعية والقضائية للحكومة، وكذلك المحكمة الانتخابية العليا، أيضاً على الاتفاقية الإطارية لتعزيز قيام دولة مفتوحة في جمهورية كوستاريكا من أجل إحراز تقدم على الصعيد الوطني بشأن مسائل الشفافية ومشاركة المواطنين ومكافحة الفساد.

١٧ - وقد أطلقت السلفادور خططها السياحية الخمسية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ من أجل تعزيز وتنمية السياحة المستدامة، وركزت أساساً على مشاريع السياحة البيئية ومشاريع السياحة المجتمعية في مناطق الشعوب الأصلية، وعلى إنشاء منطقة لوس كوبانوس كمنطقة للسياحة المستدامة. وتشارك السلفادور أيضاً في مشاريع ترمي إلى إدماج التنوع البيولوجي في الأنشطة السياحية والمشاريع السياحية في مجتمعات الشعوب الأصلية، وشاركت كذلك في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

١٨ - وأطلقت غواتيمالا خطة رئيسية للسياحة المستدامة للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥، باعتبارها أداة التخطيط الرئيسية في قطاع السياحة في البلد. وقد جرى تحديث هذه الخطة لتصبح سياسة عامة في عام ٢٠١٦. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نمو قطاع السياحة هو أيضاً من الأهداف ذات الأولوية في سياسة الحكومة العامة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، التي أعلنت في عام ٢٠١٦. ومن بين السياسات الرئيسية الأخرى التي بدأتها غواتيمالا والتي تعالج قطاع السياحة، هناك "السياسة المتعلقة بنشاط الزوار

في المناطق المحمية للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥"، والخطة الإنمائية الوطنية، "كاتيون، غواتيمالا بلدنا عام ٢٠٣٢".

١٩ - وفي الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، ركزت عملية وضع السياسات السياحية في هندوراس أساساً على حماية التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية. وقد أدخل البلد تشريعات بشأن إنشاء ممرات بيولوجية، وإحداث تغييرات في الإجراءات الإدارية المتعلقة بتقييم الأثر البيئي (الاتفاق رقم ٠٦٣٢-٢٠١٥ بشأن تنظيم الممرات البيولوجية).

٢٠ - وتعكف نيكاراغوا حالياً على تحديث استراتيجيتها الوطنية للسياحة. وبالإضافة إلى ذلك، نفذت البلد مبادرات تجريبية بالتعاون مع تحالف الجهات السياحية المستدامة للأمريكتين. وتشارك نيكاراغوا أيضاً في منطقة السياحة المستدامة لمنطقة البحر الكاريبي من خلال رابطة الدول الكاريبية، وقد نفذت برنامجاً للسندات السياحية من أجل الاستدامة البيئية. وبالإضافة إلى ذلك، جرى إصلاح القانون رقم ٦٩٠ (قانون تنمية المناطق الساحلية) ليشمل مبادرات جديدة للاستثمار السياحي في المناطق المحمية، وعرض قانون جديد، وهو القانون رقم ٨٤٨ بشأن إعلان التراث الوطني - جزيرة كورن.

٢١ - وتشمل المبادرات التي نفذتها بنما في مجال السياسات، خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، خطة عمل من أجل تنمية السياحة الخضراء في المناطق المحمية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٦، تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة في البلد؛ ووضع مؤشرات للاستدامة للمناطق السياحية والوجهات السياحية؛ وإنشاء فريق مشترك للاستجابة لحالات الطوارئ، وإنشاء لجنة وطنية معنية بتغير المناخ لتعمل بالاشتراك مع المؤسسات الحكومية.

### الحد من الفقر

٢٢ - تتصدى البلدان للفقر عادة بمبادرات ترمي إلى تعزيز تنمية المجتمعات المحلية، وبرامج تركز على تحسين مشاركة المجتمعات المحلية المحرومة في قطاع السياحة.

٢٣ - وقد وضعت حكومة كوستاريكا استراتيجية وطنية للحد من الفقر لعام ٢٠١٥، تعرف باسم "جسر نحو التنمية"، ضمن خطتها للتنمية الوطنية. وتتضمن الاستراتيجية إجراءات للقضاء على الفقر تتطلب تنسيقاً بين المؤسسات، وتنص على استخدام مجموعة من الأدوات التقنية لتحقيق استجابة أكثر فعالية للفقر.

٢٤ - وأجرت السلفادور دراسة عن إدماج أهداف التنمية المستدامة في تنمية السياحة المستدامة، بوصفها استراتيجية للحد من الفقر في البلد، ونفذت مشاريع سياحية متطورة للشباب وللشبان من شعب المايا، من أجل تحسين دخلهم وظروف معيشتهم.

٢٥ - ونفذت غواتيمالا برامج محددة من قبيل سياسة تعويضات تشيكوي، وعالم المايا (Mundo Maya)، وكارمليتا ميرادور (Carmelita Mirador)، وكاريبي مايا (Caribe Maya)، الغرض منها دعم مشاريع السياحة المجتمعية، بتقديم تدريب متخصص لتعزيز قدرة تلك المشاريع على اجتذاب السياح، وخطط تدريب لأدلة السياحة المجتمعية، ودعم للمشاريع البالغة الصغر، والصغيرة، والمتوسطة الحجم، التي ستعزز التنمية في المناطق المحمية.

٢٦ - واتخذت هندوراس تدابير لتشجيع إشراك المجتمعات المحلية في برامج الاستدامة السياحية، مثل نظام أمريكا الوسطى المتكامل لتحقيق الجودة والاستدامة، فضلاً عن الفصل المتعلق بالمراكز المجتمعية والمراكز التعليمية من برنامج الإعلام الزرق في هندوراس.

٢٧ - وتركز المبادرات التي اتخذتها بنما في هذا المجال على تقديم الدعم للمشاريع السياحية البالغة الصغر والصغيرة، بإبرام اتفاق بين هيئة السياحة في بنما وهيئة المشاريع البالغة الصغر، والصغيرة، والمتوسطة الحجم لدعم الأنشطة السياحية.

### المرأة والشباب والتمكين المحلي

٢٨ - اعتبر ثلاثة بلدان، من بين أربعة بلدان من المنطقة مشاركة في الدراسة الاستقصائية العالمية (كوستاريكا، والسلفادور، وهندوراس)، أن المساواة بين الجنسين مسألة تكتسب أهمية بالغة في سياستها السياحية الوطنية<sup>(٤)</sup>. وكان هناك أيضاً توافق في الآراء بشأن أهمية إشراك المجتمعات المحلية في التخطيط السياحي لأن جميع البلدان الأربعة المشاركة (كوستاريكا، والسلفادور، وهندوراس، وبنما) اعتبرت هذه المسألة بالغة الأهمية.

٢٩ - وعملت إدارة تنمية السياحة، التابعة لمجلس السياحة في كوستاريكا، من أجل تعزيز ودعم المبادرات والمشاريع التي تعزز تنمية المجتمعات المحلية، ولتحسين الإدارة والقدرة التنافسية لدى مختلف الجهات الفاعلة في قطاع السياحة، بما في ذلك البرامج التدريبية والاستشارية، وبرنامج السياحة الريفية، والسياحة الريفية القائمة على المجتمعات المحلية، وبرنامج دعم السياحة، وبرنامج دعم السياحة للمشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، وبرنامج التدريب في فن الطبخ في كوستاريكا.

٣٠ - وفي السلفادور، جرى تطوير مبادرات سياحية، من قبيل مشروع السياحة المجتمعية لشعب المايا، بهدف مواصلة تمكين الشباب وتعزيز السياحة في مجتمعات الشعوب الأصلية.

٣١ - واعترفت حكومة غواتيمالا، من خلال السياسات الحكومية العامة للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، بتحقيق زيادة تدريجية في نسبة النساء في العمالة غير الزراعية، بتنفيذ برامج لتدريب الشباب في مسائل الثقافة السياحية، وبرنامج لتدويل الشركات التي تعود ملكيتها إلى نساء، وتعزيز السياحة المجتمعية، مع التركيز على المجتمعات المحلية التي تعاني من ضعف اجتماعي ولديها إمكانات سياحية.

٣٢ - واتخذت هندوراس تدابير من أجل تحسين مشاركة المجتمعات المحلية من خلال برنامج الإعلام الزرق الإيكولوجي في هندوراس.

٣٣ - ووضعت نيكاراغوا مبادئ توجيهية استراتيجية للسياحة في نيكاراغوا تركز بصفة أساسية على الإنسان، وتحتوي على إطار شامل للتنمية السياحية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الخطة الوطنية لتنمية السياحة المستدامة تدمج المنظورات الجنسانية في إطارها.

(٤) في مقياس مؤلف من خمس نقاط (صفر = لا أعرف، ١ = غير مهم على الإطلاق، ٢ = قليل الأهمية، ٣ = متوسط الأهمية، ٤ = هام جداً، ٥ = بالغ الأهمية)، تشير عبارة شديدة الأهمية إلى الحصول على ٤ أو ٥ نقاط في المقياس، في الدراسة الاستقصائية العالمية.

٣٤ - وطورت بنما طرقاً سياحية وبرامج تدريب بمشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار نشاط تعاوني تقني مشترك مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، جرى تدريب مسؤولين من سبع مؤسسات على تعزيز المشاريع في منطقة الشعوب الأصلية في تشاغريس، في إطار حركة "قرية واحدة منتج واحد". والهدف من هذه الحركة هو المساهمة في التنمية المحلية والقضاء على الفقر، بتقديم تدريب لرأس المال البشري المحلي، وتعزيز المهارات القيادية التي يمكن أن تساعد على تحسين قدرة المجتمعات المحلية.

### الكفاءة في استخدام الموارد

٣٥ - على الصعيد العالمي، صنّف ٦٧ في المائة من المقيمين على الدراسة الاستقصائية العالمية، المتعلقة بشأن قياس الكفاءة في استخدام الموارد، بأنها بالغة الأهمية للتخطيط السياحي على الصعيد الوطني<sup>(٥)</sup>. وأشار جميع البلدان الأربعة المشاركة من منطقة أمريكا الوسطى إلى أن الكفاءة في استخدام الموارد عنصر هام جداً في تخطيط السياحة الوطنية لديها. ويشير هذا التركيز الذي أعطي لمختلف جوانب الاستهلاك والإنتاج المستدامين من جانب أفراد البلدان في عمليات التخطيط خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، إلى وجود وعي متزايد بالحاجة إلى إدماج مبادئ الاستهلاك والإنتاج المستدامين في قطاع السياحة.

٣٦ - ووضعت كوستاريكا خطة وطنية لطبخ الطعام المستدام والصحي، وهي بمثابة تحالف بين القطاعين العام والخاص من أجل تطوير فن الطبخ في كوستاريكا، وجزء من نموذج وطني للتنمية المستدامة. وتشمل أهداف الخطة المساهمة في تحييد الكربون، وحفظ التنوع البيولوجي، وهو ما يسهم أيضاً في إدماج الاستهلاك والإنتاج المستدامين في التخطيط السياحي.

٣٧ - ويشترك ممثلون عن أمانة التخطيط التابعة لرئاسة الجمهورية ووزارة العلاقات الدولية في السلفادور بانتظام في اجتماعات تعقد مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل إدماج الاستهلاك والإنتاج المستدامين في الخطط التشغيلية للسياحة.

٣٨ - ونفذت غواتيمالا نظاماً طويلاً بشأن الاستدامة والجودة يسعى إلى تحسين معايير الجودة والاستدامة في صناعة السياحة المحلية، ولجعل البلد أكثر قدرة على المنافسة بالامتثال المستمر لمعايير الجودة العالية. واقترحت غواتيمالا أيضاً لائحة لمراقبة الانبعاثات من المركبات الآلية. وفي بلدية سان بيدرو لا لاغونا، يحظر اتفاق البلديات رقم ١١١-٢٠١٦ استخدام الأكياس البلاستيكية والبوليسترين، وشفاطات المشروبات، ومشتقاتها، وبيعها وتوزيعها. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ القانون الصديق للغابات بوصفه أداة استراتيجية للإدارة المستدامة للغابات في غواتيمالا. وعلاوة على ذلك، تركز سياسة الحكومة العامة للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ على صون مساحات الغابات في الإقليم الوطني. وقد زادت حصة الطاقة المتجددة في مصفوفة الطاقة بمقدار خمس نقاط مئوية، وعُرض قانون بشأن إدارة المياه (Ley de Aguas) بهدف زيادة قدرة البلد على الصمود أمام تغير المناخ والتكيف معه.

(٥) ٤ و ٥ في مقياس مؤلف من خمس نقاط (١ = غير مهم على الإطلاق، و ٥ = بالغ الأهمية).



٣٩- واتخذت هندوراس تدابير تهدف إلى تعزيز الممارسات البيئية الجيدة من خلال الترويج للفصل الخاص بهندوراس من نظام أمريكا الوسطى المتكامل في برنامج الجودة والاستدامة، ولاتفاقيات طوعية بشأن تحقيق إنتاج أنظف.

٤٠- وواصل معهد نيكاراغوا للسياحة مشاركته في المجلس الوطني للإنتاج والصناعة والتجارة. وفي إطار نموذج الحوار والتحالفات والتوافق الذي تروج له الحكومة، يعمل المعهد بطريقة تشاركية، مع جميع أصحاب المصلحة في هذا القطاع، من أجل تنمية قطاع السياحة.

٤١- وفي خطة عمل بنما المتعلقة بتنمية السياحة الخضراء في المناطق المحمية، للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٦، التي تحدد إجراءات بعينها ينبغي تنفيذها في البلد على سبيل الأولوية، يشكل تصميم وتنفيذ مبادئ توجيهية تعزز إنشاء هياكل أساسية سياحية مستدامة داخل المناطق المحمية وخارجها، ولا سيما تلك التي تتضمن ممارسات جيدة لإدارة النفايات الصلبة، وتوفير المياه، وكفاءة الطاقة، أحد الإجراءات المحددة، في إطار المجال المواضيعي المتعلق بالهياكل الأساسية المستدامة.

### مواجهة الكوارث والقدرة على التكيف

٤٢- في أيار/مايو ٢٠١٧، كان قد جرى استعراض مجموعة مختارة مؤلفة من ٣١ وثيقة على المستوى الوطني تتصل بالتخطيط لحالات الطوارئ، ومتاحة على منبر شبكة الوقاية لاستراتيجية الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وذلك في إطار بحوث منظمة السياحة العالمية بشأن التخطيط لحالات الطوارئ على الصعيد الوطني. وتشمل هذه الوثائق سياسات أو استراتيجيات أو أطر تركز على إدارة الطوارئ أو الأزمات أو الكوارث، في آسيا والمحيط الهادئ (٣٩ في المائة)، وأمريكا اللاتينية (١٦ في المائة)، ومجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى (١٦ في المائة).

٤٣- وأكدت خمس دول من دول أمريكا الوسطى المجيبة على استقصاء المتابعة (كوستاريكا، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما)، أن لديها خطة وطنية للطوارئ تتناول عمليات التأهب للكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان والاستجابة لها والتعافي منها.

٤٤- ومن بين البلدان الخمسة التي أفادت بأن لديها خطة وطنية للطوارئ، أدرج أربعة بلدان (غواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما) السياحة في تلك الخطط. وفي المقابل، أظهرت النتائج الأولية المستمدة من عملية استعراض وثائق التخطيط على الصعيد الوطني لحالات الطوارئ أن السياحة كانت موجودة في ٥٣ في المائة مما جرى استعراضه من الوثائق المتعلقة بالتخطيط للطوارئ على الصعيد الوطني والبالغ عددها ٣١ وثيقة.

٤٥- وفي ما يتعلق بالتخطيط لحالات الطوارئ على الصعيد الوطني، فإن اللجنة الوطنية لمنع المخاطر وإدارة حالات الطوارئ في كوستاريكا هي المؤسسة المسؤولة عن إدارة الاستجابة للأحداث الطارئة بالنسبة لجميع الأشخاص والمناطق والقطاعات في البلد، وقد تولت اللجنة أيضا إعداد عناصر في الخطة الإنمائية الوطنية لكوستاريكا للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ بشأن مواضيع من قبيل إدارة المخاطر. وعندما تحدث حالة طوارئ تشترك في مواجهتها عدة قطاعات، تعقد اللجنة اجتماعات مع ممثلي الطوارئ من كل مؤسسة ذات صلة، وتتشاور دائما مع مجلس السياحة في كوستاريكا، من أجل تبادل المعلومات وللحصول على معلومات عن أثر الحالة الطارئة على الهياكل الأساسية للتجارة أو السياحة.

٤٦ - وفي غواتيمالا، تُشمل الوجهات السياحية ضمن خطط المنسق الوطني المعني بالحد من آثار الكوارث. علاوة على ذلك، وبالإضافة إلى البرنامج الوطني لتقديم المساعدة السياحية في البلد، لدى غواتيمالا ترتيبات خاصة خدمة السياح في حالات الطوارئ.

٤٧ - ويشكل المعهد الهندوراسي للسياحة جزءاً لا يتجزأ من النظام الوطني لإدارة المخاطر في البلد. وتوفّر له الحماية بموجب تشريعات ذات صلة، وهو يشارك بنشاط في لجان الوقاية والإنذار المبكر.

٤٨ - ويشكل معهد نيكاراغوا للسياحة جزءاً من نظام البلد الوطني للوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها والانتباه لها، ويشارك بنشاط أيضاً على الصعيد المحلي في اللجان الإدارية المعنية بالوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها والتصدي لها (Comités Departamentales de Prevención, Mitigación y Atención a Desastres)، وفي اللجان التابعة للبلديات المعنية بالوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها والتصدي لها (Comités Municipales para la Prevención, Mitigación y Atención a Desastres).

٤٩ - أما في بنما، فإن هيئة السياحة في البلد عضو في فرقة عمل مشترك معنية بالأمن والسياحة (Fuerza de Tarea Conjunta de Seguridad y Turismo)، وهي فرقة يجري تنسيق عملها بموجب النظام الوطني للحماية المدنية، وتتولى المسؤولية عن كفالة وضمان سلامة جميع الأشخاص الذين يستخدمون الشواطئ أو الأنهار أو البحيرات، أو الممرات أو المواقع السياحية الأخرى، فضلاً عن سلامة جميع الأنشطة العامة أو الخاصة التي تنفذ في البلد. وتوافق هيئة السياحة في بنما على إمكانية الاضطلاع بمزيد من الأنشطة أو المبادرات في هذا المجال.

### ثالثاً - الأولويات الوطنية

٥٠ - إن أهم ثلاثة مجالات ذات أولوية للاستدامة بالنسبة لمنطقة أمريكا الوسطى من حيث الاستدامة هي حماية المناطق الحساسة إيكولوجياً، والتراث الطبيعي؛ وبناء القدرات السياحية (رأس المال البشري والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم)؛ وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة للمجتمعات المحلية. وتشير هذه الأولويات إلى الأهمية التي يوليها قطاع السياحة في المنطقة للاستهلاك المسؤول للموارد الطبيعية. وعلاوة على ذلك، فإن رؤى الدول الأعضاء في منطقة أمريكا الوسطى تتماشى تماماً مع خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، ومع هدف كفالة تحقيق التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستدامة والشاملة. إن بإمكان الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المؤسسات الإقليمية والدولية، بمراجعتها أولويات دول أمريكا الوسطى، أن تسرّع حركة السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، في حين تعزز مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### رابعاً - لمحة عامة عن المبادرات الإقليمية المتعلقة بالسياحة المستدامة والتنمية المستدامة

٥١ - شاركت الدول الأعضاء في أمريكا الوسطى في تنفيذ مشاريع ترمي إلى تعزيز السياحة المستدامة في مناطق السياحة الريفية (خمسة بلدان: السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما) والسياحة في المدن التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية (أربعة بلدان: غواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما) والسياحة البيئية (ثلاثة بلدان: غواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا).

٥٢ - أما على الصعيد الإقليمي، فمن خلال أمانة التكامل السياحي لأمريكا الوسطى ودولها الأعضاء الإقليمية، نُفذت برامج مختلفة للخطة الاستراتيجية للتنمية السياحية المستدامة في أمريكا الوسطى للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ في مجالات شاملة، كحماية التنوع البيولوجي، وحفظ الثقافة والتراث، وتغيير المناخ، وتنمية الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والاستهلاك والإنتاج المستدامين، والسلامة والأمن.

٥٣ - ويجري، تحت رعاية تحالف الجهات السياحية المستدامة للأمريكتين، تنفيذ مشاريع بهدف زيادة القدرة التنافسية للجهات السياحية في منطقة أمريكا الوسطى، بتعزيز الإدارة المستدامة للجهات السياحية. ويعتزم التحالف أن يؤثر إيجابياً على حياة السكان في أمريكا الوسطى، بتعزيز قدرة المنطقة على المنافسة في السوق العالمية، وحماية الموارد البرية والبحرية، وتنفيذ ممارسات في مجال الاستدامة وتحسين إدارة السياحة المحلية، وتحقيق أقصى قدر من الفوائد للسكان.

٥٤ - وتشارك السلفادور حالياً في تنفيذ المشروع السياحي لمجتمع المايا في البلدان التي تشكل عالم المايا (بليز، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، والمكسيك). ويشتمل المشروع على عنصرين يشملان حافظة مشاريع إقليمية للسياحة الثقافية المجتمعية، وإعداد خطط عمل تجارية لمشاريع رئيسية، واستراتيجية للترويج للسياحة على الصعيد الدولي استناداً إلى ثقافة المايا. وأهداف هذا التعاون التقني هي وضع مشاريع رائدة بشأن السياحة المجتمعية في البلدان الخمسة التي تضم سكاناً أو مواقع أثرية للمايا، أو مواقع طبيعية تجذب الاهتمام، كبديل للمساعدة في تحسين الدخل والظروف المعيشية لشعوب المايا؛ وتوظيف الدروس المستفادة من المشاريع لإقامة حوار مع السلطات السياحية، وهو ما يتيح، على المدى الطويل، توسيع نطاق هذا النهج على الصعيد الوطني.

٥٥ - وعلى الصعيد الإقليمي، أفادت بلدان أمريكا الوسطى بأنها اتخذت تدابير لتعزيز التعاون على الصعيدين الوطني ودون الوطني بشأن المسائل المتعلقة بالاستدامة، وذلك بتبادل الخبرات في مجالات من قبيل السياحة المستدامة والتنمية المستدامة (سنة بلدان: كوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما)؛ وحماية التنوع البيولوجي (خمسة بلدان: السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما)؛ وتنمية الشعوب الأصلية و/أو المجتمعات المحلية (أربعة بلدان: السلفادور، وغواتيمالا، ونيكاراغوا، وبنما).

٥٦ - وتبين الخطة الاستراتيجية لتنمية السياحة المستدامة في أمريكا الوسطى، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، أن هناك زيادة في القدرة التنافسية للمؤسسات السياحية للاستجابة لاتجاهات السوق الجديدة. ووفقاً لما ذكرته كوستاريكا، فإن هذا يعود إلى حدوث زيادة في عدد المشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم في المنطقة، بما في ذلك زيادة في النظم الإقليمية والوطنية المتعلقة بالجودة والاستدامة.

٥٧ - وتشارك غواتيمالا في وكالة تشجيع السياحة في أمريكا الوسطى، من أجل تبادل الخبرات في هذا المجال، وتعمل مع الصندوق العالمي للطبيعة، ومنظمة عالم المايا، في مشاريع تتعلق بالسياحة المجتمعية. وهذا البلد عضو أيضاً في رابطة الدول الكاريبية، التي تشجع السياحة في منطقة البحر الكاريبي الكبرى، وعضو في مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، الذي يشارك في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل غواتيمالا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنفيذ

أنشطة في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية، من أجل تشجيع السياحة البيئية كأداة للاستدامة المالية للمناطق المحمية.

٥٨ - وتعمل هندوراس مع أمانة التكامل السياحي لأمريكا الوسطى من أجل تبادل الخبرات في مجال السياحة المستدامة. وتضم هذه الأمانة كلاً من مجلس أمريكا الوسطى للسياحة ولجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية اللذين يدعمان تنفيذ المشاريع والتعاون الإقليمي في المواضيع المذكورة آنفاً.

٥٩ - وفي نيكاراغوا، نُظمت على مدى فترة السنة ونصف السنة الماضية مؤتمرات ومنتديات دولية ووطنية، وذلك بهدف تشجيع تبادل الخبرات وبناء القدرات في المواضيع ذات الصلة بتنمية قطاع السياحة. وعلى الصعيد المحلي، يُقدم الدعم المؤسسي التقني لعمليات التخطيط التشاركية في هذا القطاع. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت نيكاراغوا برنامج مزارع السياحة الزراعية لتنفيذ أعمال تعزز التنمية السياحية في المناطق الريفية. ويساهم البرنامج أيضاً في تنوع الأعمال وتحقيق زيادة في الدخل، بتعزيز إدارة السياحة الزراعية كمنتج زراعي للسياحة الريفية، في إطار استراتيجية للزراعة الذكية مناخياً، والممارسات الريفية الجيدة في مجال السياحة. ويهدف المشروع المسمى "طريق الحقبة الاستعمارية والبراكين" إلى تعزيز تنمية السياحة الريفية والسياحة المجتمعية المستدامة حول المحميات الطبيعية البركانية والمناطق الساحلية في إقليم المحيط الهادئ في نيكاراغوا (مقاطعات تشينانديغا، وليون، وماناغوا، وماسايا، وغرانادا، وريفاس)، وتنمية المشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم المتصلة بالسياحة، ودعم التنمية الاقتصادية المحلية.

## خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

٦٠ - واصلت بلدان أمريكا الوسطى دعم التنمية السياحية المستدامة، بما في ذلك اعتماد تشريعات وسياسات جديدة؛ وتشجيع أنشطة التخفيف من وطأة الفقر من خلال السياحة؛ وتعزيز حماية التنوع البيولوجي، والتراث الثقافي، وتعزيز التنمية المجتمعية. وعلاوة على ذلك، فإن الاستراتيجيات الوطنية للوقاية من الكوارث في العديد من دول أمريكا الوسطى تشرك قطاع السياحة في الجهود الرامية إلى تيسير استخدام آليات الرصد والمراقبة التي ستساعد في كفاءة التأهب للكوارث في الوجهات السياحية.

٦١ - بإمكان السياحة، إذا أحسنت إدارتها ورصدها، أن تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في التنمية والنمو، ومن ثم في تحقيق خطة التنمية العالمية وجميع أهداف التنمية المستدامة. ولذلك فمن الأهمية بمكان أن يحدد بدقة الدور الذي ينبغي أن تقوم به السياحة في خطة التنمية المستدامة لمنطقة أمريكا الوسطى، حتى عام ٢٠٣٠ وما بعده.

٦٢ - ويتطلب إدماج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في قطاع السياحة في أمريكا الوسطى، ولذلك، فإن النهوض بخطة التنمية لعام ٢٠٣٠ في المنطقة يتطلب، من بين أمور أخرى، تحديد واعتماد نُهج لتخطيط السياحة ترمي إلى تحسين الكفاءة لدى أصحاب المصلحة في قطاع السياحة. على سبيل المثال، يمكن أن يكون لنهج الاقتصاد الدائري - الذي يروج لنماذج الأعمال القائمة على الموارد المتجددة، وتحقيق دورات حياة أطول ومتنوعة للمنتجات، والاستهلاك المشترك، وسلاسل

القيمة المترابطة - دور هام في تصميم وتحسين نظم إدارة الموارد، لا في قطاع السياحة فحسب، بل ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة للوجهات السياحية أيضا.

٦٣ - إن الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في المنطقة مدعوون للانضمام إلى برنامج الإطار العشري للسياحة المستدامة الذي يرمي إلى تشجيع الابتكار والتفكير الدائري، من أجل تسريع كفاءة استخدام الموارد في سلسلة القيمة السياحية. وتشارك منظمة السياحة العالمية مع حكومات فرنسا والمغرب وجمهورية كوريا في قيادة برنامج السياحة المستدامة الذي ينفذ بالتعاون مع أمانة الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهناك ما يزيد عن ١٢٠ منظمة تعمل بصورة استباقية (بما في ذلك الحكومات، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية) هي حاليا أعضاء في البرنامج.

٦٤ - وسوف تستفيد عملية تطوير السياحة المستدامة في المنطقة من اتباع نهج قائم على الأدلة يركز على القياس المنهجي في الوقت المناسب للأثر الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للسياحة في الوجهات السياحية، وعلى الاستفادة بفعالية من المعلومات المتولدة في تصميم قرارات مستنيرة في مجال السياسات على الصعد الوطنية والإقليمية والمحلية.

٦٥ - ويؤكد هنا على أهمية إجراء قياس ملائم للآثار الاجتماعية والثقافية والبيئية للسياحة، وكذلك التوصية بسد الثغرة الحالية في البيانات في هذا المجال، بالاستفادة من ظهور حلول ومصادر بيانات غير تقليدية، ليكون الهدف الشامل هو النهوض بخطة التنمية المستدامة الوطنية بما يتجاوز قطاع السياحة.

٦٦ - إن الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في المنطقة مدعوون للانضمام إلى الشبكة الدولية لمراصد السياحة المستدامة التابعة لمنظمة السياحة العالمية<sup>(٦)</sup>، من أجل تعزيز السياحة المستدامة اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا، ودعم ممارسة صنع سياسات مستنيرة في جميع أنحاء العالم، وتحديد ونشر أفضل الممارسات، وزيادة الوعي، وبناء القدرات، من أجل تحقيق الاستدامة لدى أصحاب المصلحة في مجال السياحة.

٦٧ - وقطاع السياحة في أمريكا الوسطى مدعو إلى أن يكون جزءا من آليات التنسيق وتبادل المعارف والاتصال في مجال إدارة شؤون الأمن وحالات الطوارئ على الصعيدين الوطني والإقليمي، وأن يشجع بصورة جماعية على اتباع نهج قائم على الأدلة في وضع تدابير من أجل تحقيق الأمن، وهو ما سيتيح للوكالات الحكومية في المنطقة اتخاذ قرارات ذات صلة ومستنيرة ومنسقة في مجالات مثل تيسير تأشيرات الدخول.

٦٨ - وتشجع بقوة عمليات المشاركة المستمرة التي تشمل جميع أصحاب المصلحة - في القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية - على جميع المستويات، باستخدام أدوات مبتكرة، كالميزانيات التشاركية، وهو ما يكفل مشاركة المجتمعات المحلية على المدى البعيد في تحقيق التنمية المستدامة للوجهات السياحية.

(٦) انظر الموقع <http://insto.unwto.org>.